

# تقرير الاستدامة

جزء من التقرير السنوي لشركة سوق دبي المالي (ش.م.ع) 2017



# ملخص الاستدامة

قد لا تمثل الصفحات التالية تقريراً تفصيلياً حول الاستدامة بالمعنى المتعارف عليه، إلا أننا حريصون على تزويد القارئ برؤية أفضل حول منهجية الاستدامة لدى سوق دبي المالي، والتقدم الذي تم إحرازه حتى الآن، مع تسليط الضوء على المحاور الأساسية المتعلقة بالجوانب البيئية والاجتماعية وشؤون الحوكمة:

- حماية البيئة
- مساهمتنا المجتمعية
- ترسيخنا للحوكمة
- نظرة مستقبلية

تلعب أسواق رأس المال دوراً أساسياً في رسم معالم مستقبل الاقتصاد العالمي، وتكمن جهود دعم وتعزيز الاستدامة في جوهر هذا الدور الهام. ندرك في سوق دبي المالي أن القرارات الاستثمارية المدروسة والمستندة إلى معلومات غير مالية، باتت تحمل أهمية متزايدة في قرارات قطاع الاستثمار.

وتماشياً مع الأجددة الخضراء 2015-2030 لدولة الإمارات العربية المتحدة، وما واكبها من التزام الدولة بنود اتفاقية باريس مع أهداف التنمية المستدامة العالمية، وانسجاماً مع رؤية دبي 2021 الرامية إلى تطوير مدينة ذكية مستدامة، قام سوق دبي المالي بتطبيق عدة مبادرات داعمة لاستراتيجية الاستدامة. ففي العام 2016، حصل السوق على عضوية مبادرة الأمم المتحدة لأسواق رأس المال المستدامة (SSE)، حيث شارك في الجهود العالمية الرامية لتحقيق استدامة الأداء والشفافية في قطاع أسواق رأس المال.

تهدف استراتيجية سوق دبي المالي فيما يتعلق بالاستدامة إلى إيجاد قيمة مضافة طويلة الأجل لكافة المتعاملين. يقوم نموذج العمل في أسواق رأس المال على تعدد فئات المتعاملين. وبشكل مماثل، يقوم نموذج العمل في سوق دبي المالي على التعامل مع مجموعة كبيرة ومتعددة من أصحاب العلاقة بما في ذلك المساهمين والوسطاء والمستثمرين (القائمين والمحتملين)، والشركات المدرجة والهيئات التنظيمية والشركاء الاستراتيجيين والموردين والشركات التابعة والموظفين، بالإضافة إلى المجتمع المحلي. لذا، فإن تحقيق قيمة طويلة الأجل تشمل كافة فئات المتعاملين يتطلب نهجاً مدروساً وجاداً، كما يتطلب تعزيز العلاقات مع المتعاملين وتنميتها.



# حمايتنا للبيئة

وخدمة الحوالات البنكية. وقد قام السوق بتوزيع الأرباح بالنيابة عن 39 شركة خلال العام 2017، مقابل 26 شركة خلال العام 2016.

بالنظر إلى هذه المبادرات، وتماشياً مع توجه سوق دبي المالي للوصول إلى بيئة عمل إلكترونية مستدامة، فقد اشترك السوق بخدمة (جرين بوكس) منذ العام 2015. وتهدف هذه الخدمة إلى المساهمة في تطوير نظام بيئي مستدام من خلال تسخير تقنيات تدوير الورق، وإلى زيادة الوعي حول النفايات الورقية وأثرها البيئي السلبي، بالإضافة إلى تغيير عادات استهلاك الورق الشائعة، وتخفيض البصمة الكربونية لسوق دبي المالي.

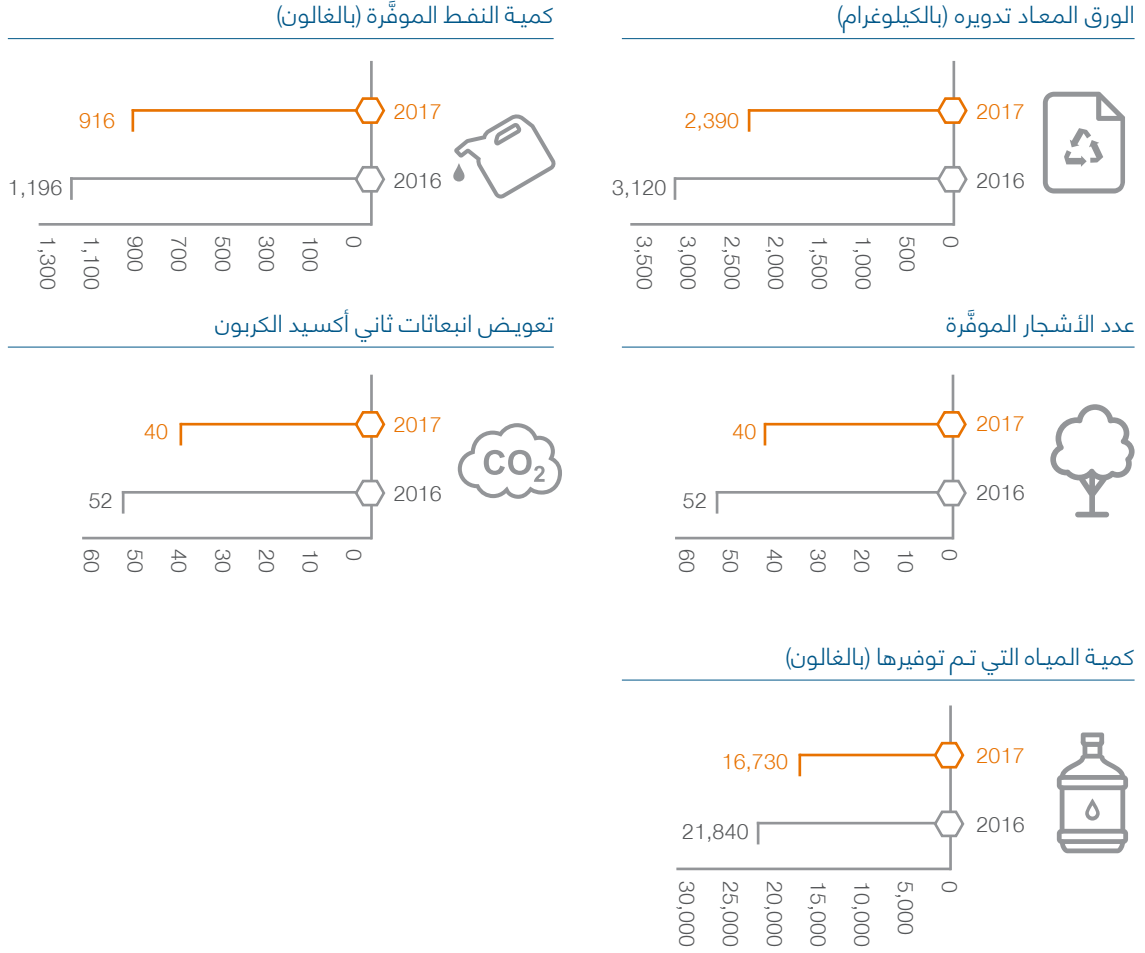
يحرص سوق دبي المالي على المساهمة في حماية البيئة وتقليل بصمته البيئية إلى أدنى حد ممكن، انطلاقاً من دوره كجهة مؤثرة في السوق، وكشركة مساهمة عامة مدرجة أيضاً. وفي هذا الإطار، نقّذ السوق عدداً من المبادرات الرامية لتحقيق هذه الأهداف.

وبالرغم من عدم توفّر تقرير شامل حول الأثر البيئي لأعمالنا، فقد ارتأينا أن نستعرض البيانات حول بصمتنا البيئية وفقاً لعدة مقاييس بسيطة.

## التحول إلى بورصة ذكية وانتهاء البيئة الإلكترونية

أثمرت استراتيجية سوق دبي المالي بشأن التحول إلى بورصة ذكية نتائج إيجابية، والتي من أبرز نتائجها الأثر الإيجابي الناتج عن خفض معدل الاستهلاك الورقي، مما أدى بدوره إلى تخفيض البصمة البيئية الإجمالية للسوق خلال العام 2017. ويدعم هذه الجهود تحول سوق دبي المالي إلى قاعة تداول ذكية توفر الخدمات الإلكترونية التي تتيح للمستثمرين الاطلاع على معلومات المحافظ الاستثمارية وتقديم الطلبات مباشرة إلى السوق عبر تطبيقات الهواتف الذكية والموقع الإلكتروني. كما تساهم هذه المبادرات الرقمية في تعزيز انسيابية العمليات بالنسبة للوسطاء. ومن جهة أخرى، تزود المنصة الإلكترونية للاكتتابات العامة الأولية للمستثمرين والشركات المصدرة والبنوك المتلقية بمزايا الاستخدام الإلكتروني خلال إجراءات الاكتتاب العام الأولي، فيما يساهم نظام إدارة علاقات العملاء (Customer Relationship Management) في إدارة العلاقات مع الموردين عبر منصة إلكترونية. وقد وفر سوق دبي المالي بديلاً إلكترونياً عن شيكات الصرف لغايات توزيع الأرباح، وذلك بطرح بطاقة آيفستور (VESTOR)

وبحسب تقرير (جرين بوكس)، فقد أظهرت نتائج سوق دبي المالي انخفاضاً في البصمة البيئية بنسبة 23% خلال العام 2017 مقارنة بنتائج العام 2016، على النحو التالي:



## المقر الرئيسي الجديد، صديق للبيئة

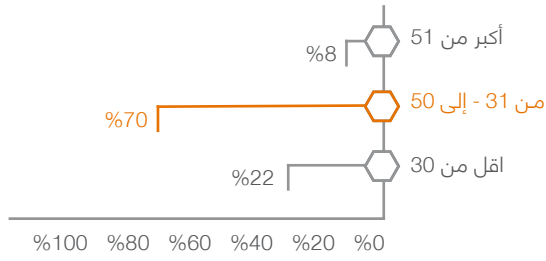
سيقع المقر الرئيسي لسوق دبي المالي الجديد في منطقة الخليج التجاري. وقد بدأت عملية التخطيط للمقر الرئيسي الجديد في العام 2016، ودخل المشروع حالياً مرحلة التصميم. يسعى سوق دبي المالي إلى تطوير المبنى الجديد بحيث يمثل مقراً رئيسياً ذكياً مستداماً، قائماً على أحدث التقنيات، كما حرص السوق على تعزيز جهود ترشيد استهلاك الطاقة بشكل ملموس في الموقع الجديد، بحيث يحقق المبنى المعايير العالمية المتعلقة بقوانين المباني الذكية وشروط الصحة والسلامة والبيئة، وهي معايير تتبناها جهات الترخيص المحلية.

## استهلاك الطاقة ومركز البيانات

اتخذ سوق دبي المالي خطوات عدة في إطار سعيه لتطوير عمليات تكنولوجيا المعلومات بحيث تكون صديقة للبيئة. وقد أتاح تطبيق تكنولوجيا في-بلوك (Vblock) في مركز بيانات السوق تخفيض حجم استهلاك الطاقة، والاستغلال الأمثل للمساحة وموارد الشبكات المتاحة. كما نفذ السوق عدة مبادرات تهدف لخفض استهلاك الطاقة، منها استخدام مصابيح (LED) الموفرة للطاقة، وفرض قوانين إطفاء المصابيح بعد انتهاء ساعات العمل.

# مساهمتنا المجتمعية

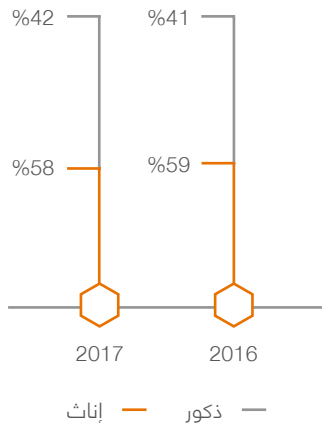
## الفئات العمرية



## تحقيق التوازن بين الجنسين

يؤمن سوق دبي المالي إيماناً راسخاً بالدور الرائد الذي تلعبه المرأة في موقع العمل. فقد وصلت نسبة الإناث ضمن فريق عمل السوق إلى 58% في نهاية العام 2017، ما يؤكد التزام السوق بتعزيز التوازن الاجتماعي. أطلق السوق خلال العام 2017 مبادرة مجلس سيدات سوق دبي المالي، والتي تهدف إلى تعزيز الكفاءة المهنية والإدارية لموظفات السوق ضمن بيئة العمل. كما تساهم هذه المبادرة في تعزيز التواصل مع مختلف المجموعات النسائية داخل وخارج بيئة العمل، وذلك انسجاماً مع رؤية سوق دبي المالي.

## التنوع الاجتماعي



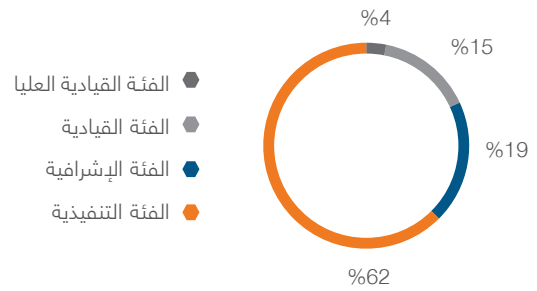
## 1. موظفونا في صميم اهتماماتنا

موظفو سوق دبي المالي هم جوهر نجاحنا. ويعمل لدى السوق 160 موظفاً كما في نهاية العام 2017.

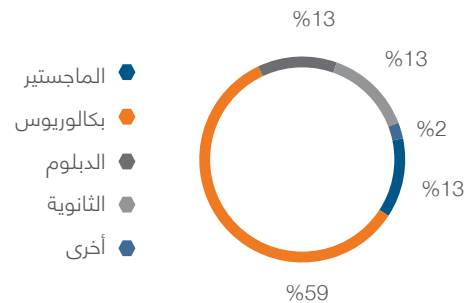
## توظيف الكفاءات

انطلاقاً من إدراك سوق دبي المالي للدور الأساسي الذي يلعبه فريق العمل في نجاح عملياته، ومدى ارتباط قوة ونجاح السوق بقدرته على جذب أفضل الكفاءات والاحتفاظ بها، فإنه يركز جهوده في مجال توظيف الكفاءات المتميزة والعمل على الاحتفاظ بها. ففي نهاية العام 2017، وصلت نسبة الموظفين الحاملين لدرجة البكالوريوس أو ما يفوقها إلى 71% من إجمالي الموظفين. كما يعكس فريق العمل تنوعاً في الفئات العمرية.

## مستوى الخبرة والاختصاص



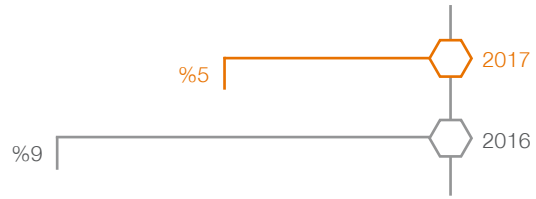
## المؤهلات العلمية



## سياسة الاحتفاظ بالكفاءات

يقدم سوق دبي المالي لموظفيه مجموعة واسعة من الحوافز بدءاً من التطور الوظيفي، وصولاً إلى الترقيات والعلوات، والرواتب المرتبطة بالأداء. وبالإضافة إلى هذه الحوافز، يحرص السوق على توفير بيئة عمل مثالية محفزة للنمو. ويطبق السوق نطاقاً إشرافياً يتمثل بنسبة 5:1 (مدير: موظفين مباشرين)، ما يعزز فرص التطوير الذاتي والنمو والتقدم. وبالإضافة إلى ذلك، يطبق السوق نظام الحوافز المرتبطة بالأداء، بما ينسجم مع برنامج "الإدارة بالآهداف". وقد ساهمت سياسة السوق الناجحة للاحتفاظ بالكفاءات في خفض معدل دوران الموظفين ليسجل 5% في نهاية العام 2017.

### معدل دوران الموظفين



## برنامج التوطين

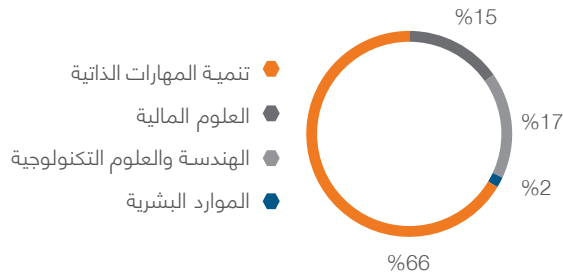
في إطار جهوده لدعم خطط دولة الامارات المتمثلة في استقطاب الكفاءات الوطنية الإماراتية وحثها على الإنخراط في قطاع الخدمات المالية، ينفذ سوق دبي المالي مبادرات تهدف إلى استقطاب المواطنين الذين بلغت نسبتهم 60% من إجمالي فريق عمل السوق، كما في نهاية العام 2017. وفي هذا الصدد، أصدر سوق دبي المالي خلال العام 2017 دليلًا داخلياً حول برنامج التوطين.

## التعليم والتدريب المستمر يدعم المواهب والكفاءات الناشئة

يتبنى سوق دبي المالي، في إطار أهدافه الاستراتيجية، سياسة التعليم المستمر بهدف تعزيز وتطوير قدرات الموظفين. ويسعى السوق لتحقيق ذلك من خلال تزويد الموظفين بالمهارات والمعارف التي تتخطى الخبرات اللدزمة لتمكينهم من القيام بمهامهم وفقاً لمناصبهم وأدوارهم الحالية. وفي هذا الصدد، يوفر السوق لفريق العمل فرصاً عديدة للتدريب والمنح الدراسية وبرامج التعليم المستمر وفرص التغيير الدوري للمناصب داخل السوق. وقد تمخضت هذه المبادرات الشاملة خلال العام 2017 عن تدريب 145 موظفاً (بنسبة 91% من إجمالي

عدد الموظفين) ما مجموعه 5,754 ساعة تدريب، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 14% مقارنة بنتائج العام 2016. ويوضح الرسم البياني أدناه الفئات والمجالات التي تركز فيها التدريب:

### مجالات التدريب



## 2. تفعيل التواصل مع المجتمع

تماشياً مع سياسة المسؤولية الاجتماعية التي يتتبعها سوق دبي المالي، وفي إطار استراتيجيته لتحقيق أعلى معايير الاستدامة، فقد واصل السوق تنظيم فعاليات وأنشطة موجهة للمجتمع، انطلاقاً من إدراكه لأهمية إضافة قيمة متميزة للمجتمع وما لها من أثر إيجابي يعود على السوق.

وفيما يلي بعض أبرز الفعاليات التي نظمها سوق دبي المالي خلال العام 2017:

## تفعيل المشاركة والتواصل مع كافة المتعاملين باعتبارهم أولوية دائمة

نفذ سوق دبي المالي بنجاح عدداً من ورش العمل التوعوية التي هدفت إلى تعريف الوسطاء والشركات المصدرة بالخدمات والتقنيات الجديدة. كما نظم السوق المنتدى الرابع للكتابات العامة الأولية، والذي تضمن جلسة موجهة للشركات غير المدرجة، حول حوكمة الشركات وأفضل الممارسات البيئية والاجتماعية وممارسات الحوكمة. وقد نجح السوق بتعزيز تواصله مع كافة الأطراف داخل وخارج السوق خلال العام 2017 عبر إجراء استطلاعات رضى المتعاملين واستطلاعات آراء الموظفين.

وانسجاماً مع أهداف مؤشر دبي للسعادة، يحرص سوق دبي المالي على الارتقاء بمستويات السعادة لدى كافة متعاملي السوق، حيث تم البدء باستطلاعات لقياس مدى مستوى سعادة المتعاملين عبر مكاتب خدمة العملاء. كما



يخطط السوق لتنفيذ مبادرات أخرى في هذا الصدد خلال العام 2018.

### دعم الطلاب والمساهمة في رسم مستقبلهم

نفذ سوق دبي المالي برنامج التدريب الصيفي لعام 2017، بالإضافة إلى الدورة الخامسة عشرة من المسابقة السنوية للأنسهم، واستضاف العديد من برامج تدريب الطلاب في إطار سعيه لتطوير مهارات الطلبة ومساعدتهم على تطبيق النظريات المتعلقة بأسواق رأس المال على أرض الواقع. وقد أتاحت هذه الأنشطة والفعاليات خبرات تعليمية وعملية لأكثر من 2,000 طالب من مدارس وجامعات مختلفة في أنحاء دولة الإمارات.

### تمكين المرأة

وقع سوق دبي المالي مذكرة تفاهم مع مؤسسة دبي للمرأة، بهدف تمكين المرأة في قطاع المال والأعمال من خلال رفع مستوى مشاركتها في مجالس إدارة الشركات الإماراتية المدرجة في السوق، وذلك في إطار مبادرة "التمثيل النسائي في مجالس إدارة الشركات". وفي ذات السياق، تم تكريم السيدة مريم فكري، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس تنفيذي العمليات - قطاع التقاص والتسوية والإيداع في سوق دبي المالي، من قبل مجلة فوربس الشرق الأوسط حيث تم اختيارها من ضمن أقوى 100 سيدة أعمال عربية، في خطوة تؤكد دور سوق دبي المالي ومساهمته في دعم جهود تمكين المرأة.

### التبرع لأهداف إنسانية

لطالما مثلت التبرعات جزءاً هاماً من أنشطة سوق دبي المالي المجتمعية. واصل السوق خلال العام 2017 تقديم تبرعات شملت أثاث مكاتب وأجهزة كمبيوتر وأجهزة تكييف، لصالح مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة تراحم الخيرية.

### المشاركة في عدد من الفعاليات الوطنية والدولية

شارك سوق دبي المالي في عدد من الاحتفالات الوطنية والدولية كونه عضواً فاعلاً في المجتمع. ومن هذه الفعاليات يوم العلم واليوم الوطني ويوم الشهيد.

كما شارك سوق دبي المالي في مبادرة "يوم بلا مراكز خدمة"، وجاءت مشاركته استراتيجية البورصة الذكية، ودعماً لرؤية حكومة دبي. وتهدف هذه المبادرة التي أطلقتها دائرة المالية في حكومة دبي إلى تشجيع التحول إلى القنوات الذكية للحصول على الخدمات وإجراء المعاملات. وشارك سوق دبي المالي أيضاً في أسبوع جيتكس لتكنولوجيا المعلومات، وذلك في المنطقة الاقتصادية ضمن جناح حكومة دبي الذكية. واستعرض السوق خلال مشاركته مجموعة متنوعة ومتكاملة من التطبيقات الذكية التي ساهمت في تعزيز مكانة السوق إقليمياً من حيث المبادرات والابتكارات.

# ترسيخنا للحوكمة

وفي خطوة مثّلت إنجازاً هاماً خلال العام 2017، قام مساهمو سوق دبي المالي بتعيين سيدة كعضو في مجلس إدارة السوق المؤلف من سبعة أعضاء، ما عزز التمثيل النسائي في مجلس إدارة الشركة.

خصص سوق دبي المالي في هذا التقرير السنوي جزءاً شاملاً حول الحوكمة، استعرض فيه أفضل ممارسات الحوكمة ليعرض معلومات إضافية حول ممارسات التوافق مع الشريعة الإسلامية، وإنجازات التدقيق الداخلي، ومعلومات عن مجلس إدارة السوق.

يرجى الرجوع للصفحات 42-60 من هذا التقرير للحصول على مزيد من المعلومات حول ممارسات السوق في إطار حوكمة الشركات.

واصل سوق دبي المالي تركيزه على تعزيز ثقة المتعاملين من خلال تطبيق ممارسات حوكمة الشركات. وتمثل هيئة الأوراق المالية والسلع قاعدة الدعم لإطار عمل الحوكمة في السوق، من خلال تعريفها الواضح لكافة الجوانب وعناصر القياس المتعلقة بالحوكمة. ويتضمن تطبيق الحوكمة جوانب تنحصر بموافقة مجلس إدارة الشركة، وجوانب أخرى يمكن للمجلس تفويض اللجان المنبثقة عنه، وإدارة الشركة بالبت فيها. وخلال العام 2017، صادق مجلس إدارة سوق دبي المالي على إطار عمل جديد يختص بإدارة المخاطر، تضمن تعريفاً لمدى قابلية السوق للمخاطرة خلال ممارسته أعماله كما تضمن شرحاً لنهج السوق في خفض مدى تعرضه للمخاطر الاستراتيجية والتشغيلية والمالية والمخاطر المتعلقة بالامتثال للقوانين.

تضم لجان مجلس إدارة سوق دبي المالي كلاً من هيئة الفتوى والرقابة الشرعية ولجنة التدقيق، وذلك انسجاماً مع أفضل الممارسات العالمية والمعايير المحاسبية، وسعيًا لتلبية متطلبات الاستثمار الأخلاقي والقائم على العقيدة. ويؤكد ذلك على مدى شفافية عمل السوق. وفي إطار جهوده المستمرة لتطوير نظام التمويل الإسلامي وأسواق رأس المال الإسلامية، أصدرت هيئة الفتوى والرقابة الشرعية خلال العام 2017 معيار سوق دبي المالي للتحوط من مخاطر الاستثمار والتمويل. كما ساهمت مبادرات لجنة التدقيق والإجراءات الصادرة عن إدارة الرقابة الداخلية في حصول سوق دبي المالي على شهادات الأيزو التالية:

- شهادة إدارة الجودة ISO 9001
- شهادة إدارة أمن المعلومات ISO 27001



# الآفاق المستقبلية

في مجال تقارير الاستدامة. ومن هنا، سيواصل سوق دبي المالي سعيه لتحقيق القيمة المرتقبة من تقارير الاستدامة بهدف دعم التوجه المتزايد نحو معايير الاستثمارات البيئية والاجتماعية والحوكمة، وتعزيز الوعي بأفضل ممارساتها، بالإضافة إلى تطوير منظومة متميزة في مجال حوكمة الشركات.

حرصنا من خلال استعراض هذا الجزء من التقرير السنوي على تسليط الضوء على جهود السوق الرامية لتفعيل تواصله ومشاركته مع مختلف فئات المتعاملين بهدف تطوير سوق مالي مستدام. وسنواصل مستقبلاً سعيينا لتفعيل علاقات السوق مع كافة المتعاملين لإيجاد قيمة مضافة طويلة الأجل بوصفه شركة مساهمة عامة.

كما تسعى استراتيجية الاستدامة التي ينتهجها السوق، بوصفه جهة مؤثرة، إلى بناء بيئة متطورة في إعداد تقارير الاستدامة، ما يشجع الشركات المدرجة على خوض رحلتها





تطبيق شاشة التداول



تطبيق علاقات المستثمرين



تطبيق الخدمات الذكية



@DFMalerts



Dubai Financial Market



dubaifinancialmarket



Dubai Financial Market

[www.dfm.ae](http://www.dfm.ae)